ثم قال في الثالثة مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم فلا يفتر من صلاة وصيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله وقال عليه الصلاة والسلام ان في الجنة مائة درجة اعدها الله تعالى للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض وقال عليه الصلاة والسلام ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار وقال عليه الصلاة والسلام لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا وقال عليه الصلاة والسلام كل عين باكية يوم القيامة الا عين بكت من خشية الله تعالى وعين باتت تحرس في سبيل الله تعالى وقال عليه الصلاة والسلام من رمى بسهم في سبيل الله تعالى كان له كعدل محرر رقبة وقال عليه الصلاة والسلام من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله تعالى وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة يعني حسنات وللنفقة في سبيل الله تعالى واعادة الغزاة فضل وثواب عظيم وقال عليه الصلاة والسلام من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا وجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بناقة مخطومة وقال هذه في سبيل الله فقال له عليه الصلاة والسلام لك بها سبعمائة ناقة مخطومة وقال عليه الصلاة والسلام من انفق نفقة في سبيل الله فله سبعمائة ضعف وروي عنه عليه الصلاة والسلام ان من انفق على الغازي ولم يغز فله بكل درهم سبعمائة الف درهم وللرباط في سبيل الله فضل عظيم قال عليه الصلاة والسلام رباط يوم في سبيل الله افضل من الف يوم فيما سواه من المنازل وورد ان من مات مرابطا اجرى عليه اجره

ورقة اليوم القيمة وامن من فتنة القبر واما فضل الشهادة في سبيل الله فاعظم من ان يحاط به واجل واكبر من ان يحد وحد ومقدار قال الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله الآية وقال تعالى والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم وقال عليه الصلاة والسلام ان للشهيد عند الله تعالى سبع خصال ان يغفر الله له اول دفعة من دمه ويرى مقعده من الجنة ويحلى حلة الايمان ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين وتشفع في سبعين من اقاربه وقال عليه الصلاة والسلام ليس شيء احب الى الله تعالى من قطرتين واثرين قطرة دمع من خشية الله تعالى وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثرين فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض الله تعالى وقال عليه الصلاة والسلام ما يجد الشهيد من الم القتل الا كما يجد احدكم من القرصة وورد ان ارواح الشهداء في اجواف طير خضر تاكل من ثمر الجنة وتشرب من انهارها وتاوي الى قناديل معلقة بالعرش وورد ان الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرات لما يرى من فضل الشهادة وسئل عليه الصلاة والسلام هل يفتن الشهيد في قبره فقال كفاه بارقة السيوف فتنة على راسه الحديث ومن اهم الامور على المجاهد في سبيل الله واوجبها واكدها عليه في حقه الاخلاص لله تعالى في جهاده وان يريد به وجه الله تعالى وتصرف دينه واعلاء كلمته دون غرض آخر من مراءاة الناس وطلب الذكر والمنزلة عندهم ونيل غنيمة او شيء من حظوظ